المرأة في ضمير ووجدان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

دعم ومساندة وتشجيع وأستقبال وترحيب

أجمع عدد من الكاتبات والمواطنات منذ شهر محرم ١٤٣٠هـ على أن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو ولي العهد الذي تحدث به سموه خلال زيارته للمنطقة الشرقية ذلك العام عن المرأة - على أنه واضح وصريح ارتكز على ضوابط الشريعة الإسلامية ولايحتمل التأويل أو جنوح البعض إلى تفسيرات لاتمت لخطاب سموه الكريم بصلة سواء تحرير المرأة أو الأختلاط أو غيره وهذه ينظر إليها على أنها تجاوزات واجتهادات فردية.

وفي وقت آخر من عام ١٤٢٢هـ أستقبل وهو ولي العهد وفي مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة أمس معالى المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة الدكتورة ثريا عبيد والوفد المرافق لها التي تزور المملكة حاليا، وقد قدمت الدكتورة ثريا عبيد خلال اللقاء شكرها وتقديرها له على الدعم الذي حظيت به منه لترشيحها لمنصبها الحالي من بين سبعة مرشحين لهذا المنصب، وتعد الدكتورة عبيد أول امرأة سعودية تتولى مركزا رفيعا في هذا المستوى في الأمم المتحدة.

وفي عام ٢٠٠٥م التقى خادم الحرمين الشريفين بنخبة من الإعلاميات والمثقفات السعوديات، بلغ عددهن - ٤٠ إعلامية ومثقفة - أكد لهن أهمية دور المرأة السعودية الثقافي الفاعل المتسم بالوعي والمسؤولية الكبرى لخدمة مجتمعهن.

اللقاء كان بمثابة واقع مهم للمرأة السعودية ووضعها امام المسؤولية الوطنية للمشاركة في بناء الوطن الذي ينتظر منها الكثير لتقديمه في البناء والتنمية وتربية الجيل الجديد متسلحة بالوعي والمعرفة.

عضوات جامعة نورة

ولم يتوقف دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وحرمه سمو الأميرة حصة بنت طراد الشعلان للمرأة فقد كان آخر ما قدمه لها أن أستقبل وحرمه

الراعي الماسي
حامل المسك HAMIL AL MUSK OUDA PERFUMES
www.hamilalmusk.com
الراعي الذهبي
مجموعة بن لادن السعودية SAUDI BINLADIN GROUP

منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وعلى رأسهم سمو مديرة الجامعة الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود ووكيلات الجامعة وعميدات الكليات والعمادات المساندة وأعضاء هيئة التدريس والإداريات وعددا من الطالبات من مختلف كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن واللاتي تميزن بتفوقهن ومشاركاتهن في الملتقيات الثقافية والعلمية وحصلن على جوائز نتيجة مشاركتهن في المؤتمر العلمي للطلاب والطالبات الأول الذي أقامته وزارة التعليم العالي.

ورحب خادم الحرمين الشريفين بالحاضرات اللاتي حظين بشرف السلام عليه بشكل أبوي ووجه - حفظه الله - كلمة لهن قال من خلالها المرأة هي أمي وأختي وزوجتي وابنتي ووعد - حفظه الله - بتوسيع الطاقة الأستيعابية للجامعة بحيث تصل إلى (٦٠) ألف طالبة، كما شكر حفظه الله سمو مديرة الجامعة على جهودها الحثيثة للنهوض بمستوى الجامعة وأشاد بالمستوى العالي للطالبة السعودية الجامعية،كما رحبت حرم خادم الحرمين الشريفين سمو الأميرة حصة الشعلان بسمو مديرة الجامعة وجميع منسوبات الجامعة بحضورهن المتميز.

وألقت سمو مديرة الجامعة كلمة ذكرت من خلالها دور خادم الحرمين الشريفين في دعم المرأة السعودية التي تعيش في العصر الذهبي في عهده ودوره في إنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وتغيير مسماها من جامعة الرياض للبنات إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، كذلك دور خادم الحرمين الشريفين في دعم تعليم المرأة بشكل عام وجامعة الأميرة نورة بشكل خاص وتوجيهاته - حفظه الله - في فتح تخصصات جديدة تواكب سوق العمل من الكليات وهي الكليات الصحية (كلية التمريض - كلية الصيدلة - كلية العلاج الطبيعي) وكلية إدارة الأعمال بأقسامها (الأنظمة والاقتصاد والقانون والمحاسبة) وكلية التصاميم والفنون وكلية اللغات والترجمة وكلية الحاسب الآلي والمعلومات وكلية العلوم، وكلية رياض الأطفال، بعد ذلك تحدثت سموها عن بعض الخطط الإستراتيجية الجديدة التي تساهم في تطوير التعليم بالجامعة من ناحية (الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والهيكلة التنظيمية الإدارية بالجامعة).

تأنيث الوظائف

وفي وقت آخر من العام الماضي أكدت معالي الأستاذة نورة بنت عبدالله الفايز نائبة وزير التربية والتعليم لتعليم البنات أن قرار مجلس الوزراء الذي خص وزارة التربية والتعليم باتخاذ التدابير الإدارية والتنظيمية الكفيلة بتأنيث الوظائف في القطاع التعليمي الخاص بالمرأة، دليل على الثقة بإمكانات وقدرات المرأة في المملكة العربية السعودية وتجسيد للمستوى العلمي والعملي الذي وصلت إليه والذي يخولها لأن تكون قادرة على أداء دورها في بناء هذا المجتمع كشريك لأخيها الرجل.

وقالت معالي النائبة: إن هذا القرار يؤكد أستشعار حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - لأهمية الموازنة بين الرجل والمرأة في منح الفرص الوظيفية القيادية من منطلق الإيمان بأن القائد يجب أن يكون في دائرة الأداء الميداني وقريباً ممن يقودهم، وفي مجالات عمل المرأة لن يكون هناك أحد أقدر من المرأة على ممارسة هذا الدور.

الراعي الماسي
شركة مساهمة
الراعي الذهبي
سعد باشماخ
للعود والعطورات